

الأغنية الوطنية في مصر بين الماضي والحاضر (دراسة تحليلية)

د. هيام على النجار*

مقدمة

ترتبط الأغنية الوطنية ارتباطاً وثيقاً بظهور مفهوم الوطن والقومية. وهو بهذا الشكل تطور حديث يرتبط بتكوين الدولة الوطنية، وضرورة صنع مخيلات قومية يلعب التعليم والأغنية والموسيقى والأدب أهم عوامل ترسيخها في الوجدان الشعبي. من هنا نرى أن ظاهرة الأغنية الوطنية بالمعنى المعروف الآن، لا يمكن تتبعها إلا من خلال نشأة القومية والتوسع في وسائل الاتصال، التي تسمح بالضرورة بانتشار الأغنية في ربوع البلاد حتى تكتسب صفة العمومية والوطنية. من هنا ترتبط الأغنية الوطنية إلى حد كبير بظاهرة نمو الوعي القومي.

ولكن هناك عدة تساؤلات أساسية تواجه من يتطرق إلى هذا الموضوع، لعل أهمها: ماذا نقصد بالأغنية الوطنية؟ هل المقصود بها تمجيد الحكام أم التغني بالوطن ونمو الوعي القومي لدى الشعوب، بمعنى آخر: هل نغني لحكامنا أم نغني لبلادنا؟ (الباحثة)

مشكلة البحث

على الرغم من أهمية الأغنية الوطنية التي تعارف عليها الناس واستقرت في ضميرهم الجمعي إلا أن تلك الأعمال لم تحظى بلأهتمام الكافي من قبل الباحثين للوقوف على أسباب تميزها ونجاحها أو إخفاقها، وما تزال بعض الفضائيات الخاصة والقنوات الإذاعية تعمل على تكريس أغنيات على أنها وطنية، دون الالتفات إلى هويتها ومضمونها الفني والإبداعي. لأن هناك أبحاث تناولت الأبحاث الإنيات بشطل عام قديماً وحديثاً عن الأغنية الوطنية قديماً وحديثاً مما دفع الباحثة للقيام بالدراسة والبحث والتحليل للإبداعات في صياغة الألحان والتوظيف للمقامات الموسيقية في الأحداث الوطنية

أسئلة البحث

١ - التعرف على الأساليب اللحنية المختلفة في تلك الفترتين

* أستاذ مساعد بكلية التربية النوعية جامعة بنها قسم التربية الموسيقية تخصص موسيقى العربية

- ٢ - التعرف على القوالب والأشكال الغنائية المختلفة في تلك الفترتين
٣ - ماهى التجديدات التى قدمت فى الأغنية الوطنية فى الوقت الحالى

هدف البحث

يهدف هذا البحث إلى التعرف على : -

- ١- التعرف على الأحداث والمناسبات للأغنية الوطنية قديما وحديثا
٢- التعرف على بعض الأعمال الوطنية عند مختلف الملحنين قديما وحديثا
٣- الوصول الى أسلوب صياغة الاغنية الوطنية قديما وحديثا

أهمية البحث

تبعث أهمية البحث من ندرة الابحاث الموجوده في المقارنة بين الأغاني الوطنية قديما وحديثا والتي تتحدث عن أسلوب الاداء الغنائي واللحنى والتحويلات والإيقاعات المستخدمة

منهج البحث

المنهج الوصفى (تحليل محتوى)

عينة البحث :

مجموعة من الأعمال للأغنية الوطنية للملحنين قديما وحديثا وقد ارتكزت في اختيارها للعينة على الاسس والركائز التالية : _

١_ التنوع في المقامات .

٢_ التنوع في استخدام تقنيات الاداء الغنائي .

٣ - التنوع فى المناسبات الوطنية

أدوات البحث :

استخدمت الباحثة في إعداد بحثها مجموعة من الأدوات الآتية :

١ - مدونات موسيقية

٢ - وسائل سمعية

حدود البحث :-

الالحان الوطنية للملحنين فى القرن العشرين وأوائل القرن الواحد وعشرين

مصطلحات البحث

الأغنية الوطنية :

هى تجسيد لواقع الحياه من خلال الأحداث التى تهز الأعماق فهى المظهر المعبر عن الآم وآمال الجماهير فى صياغة لحنية عذبة تهدف لتعميق الإلتفاء والإحساس الوطنى لدى المجتمع وكلمات هادفة وهما انعكاس لما توجهة من أحداث (٧ : ٣٢)

وينقسم البحث إلى جزئين :

الجزء الأول نظري ويشمل :

١ - الدراسات السابقة

٢ - الأغنية الوطنية قديما وحديثا

٣ - غموض مفهوم الأغنية الوطنية

٤ - أسباب إنهيار الاغنية الوطنية

الجزء الثانى تطبيقي ويشمل :

١- نموذج من الأغنية الوطنية قديما وهى من العقد الثالث فى القرن العشرين

٢ - نموذج من الأغنية الوطنية حديثا وهى منذ ثورة ٢٥ يناير مرورا بالانتخابات ونهاية باحتفالية تقريرة قناة السويس الجديدة

٣ - مناقشة النتائج .

٤ - التوصيات والمقترحات.

أولا : الإطار النظري

أولا : الدراسات السابقة المرتبطة بالبحث

الدراسة الأولى بعنوان " دراسة نقدية لأغنية من خلال ثورة ٢٥ يناير *

هدفت الدراسة الى: التعرف على المقامية اللحنية لاغانى ثورة ٢٥ يناير ، الاستفادة من العناصر الموسيقية المختلفة فى تلك الأعمال فى تدريس فروع الموسيقى العربية فى الكليات والمعاهد المتخصصة

* أحمد محمد محمد خضر : دراسة نقدية لأغنية من خلال ثورة ٢٥ يناير ، بحث منشور، مجلة علوم وفنون الموسيقى ، المجلد السادس والعشرون ، يناير ٢٠١٣

وأُسفرت النتائج على تحليل لنماذج اغاني ثورة ٢٥ يناير وكيفية الاستفادة منها فى الكليات ترتبط هذه الدراسة مع الدراسة الحالية فى الاغنية الوطنية خلال ثورة ٢٥ يناير وتختلف هذه الدراسة مع الدراسة الحالية فى ان هذه الدراسة تتكلم عن الاغاني الوطنية قديما وحديثا الدراسة الثانية بعنوان "تأثير الحالة الإجتماعية والسياسية قبل ثورتى الثالث والعشرين من يوليو (١٩٥٢) والخامس والعشرين من يناير (٢٠١١) على شكل ومضمون الأغنية الوطنية المصرية (دراسة مقارنة) *

هدفت الدراسة الى: التعرف على الحالة الإجتماعية والسياسية المصاحبة لثورتى ٢٣ يوليو ١٩٥٢ - ٢٥ يناير ٢٠١١ وجاءت النتائج فى صورة جداول للمقارنة بين ثورة الثالث والعشرين من يوليو وبين ثورة الخامس والعشرين من يناير من حيث الحالة الإجتماعية وشكل الثورة والأهداف والحالة الفنية لكل منهما

ترتبط هذه الدراسة مع الدراسة الحالية فى الحالة السياسية والإجتماعية للإنية الوطنية وتختلف هذه الدراسة مع الدراسة الحالية فى ان هذه الدراسة تتكلم عن الاغاني الوطنية قديما وحديثا

١ - الأغنية الوطنية قديما وحديثا

ارتبطت الأغنية الوطنية المصرية بمحطات تاريخية وأحداث سياسية عدة مرّت بها مصر، إلى أن أصبحت جزءاً من ذاكرة المصريين وأداة توثيق لكثير من المراحل التي ساهمت في تشكيل وجدان الشعب المصري تعتبر الأغنية الوطنية أحد أبرز أشكال التعبير عن نبض الجماهير العربية واهتماماتها في فترات الاحتلال التي تعرضت لها الشعوب العربية نهاية القرن الماضي وبداية هذا القرن، كان الغناء يقوم حول استنهاض الهمم ومكافحة المحتل، وبرز سيد درويش في بدايات القرن كرائد للأغنية الوطنية، حيث ترك أثراً واضحاً لدى كثير من المهتمين بها حتى الآن، ولازال الجميع يردد بلادي.. بلادي، وقوم يا مصري.. مصر دايماً بتناديك، ثم جاء عبد الوهاب وأم كلثوم وجيل الرواد، حيث تركت أغنية عبد الوهاب "أخي جاوز الظالمون المدى..

* محمد أحمد هشام : تأثير الحالة الإجتماعية والسياسية قبل ثورتى الثالث والعشرين من يوليو (١٩٥٢) والخامس والعشرين من يناير (٢٠١١) على شكل ومضمون الأغنية الوطنية المصرية (دراسة مقارنة) ، بحث منشور ،مجلة علوم وفنون الموسيقى ، المجلد السادس والعشرون ، يناير ٢٠١٣

فحق الجهاد وحق الفدا" أثرها لدى الشعوب التي كانت تعاني من الاحتلال آنذاك، ثم جاءت ثورة يوليو وتركت بصماتها على الأغنية الوطنية، وجاء الاعتداء الثلاثي على مصر عام ٥٦ ليهتف " العرب جميعاً "الله أكبر فوق كيد المعتدي(٨: ٢٢ ص)

غير أن هزيمة العام ٦٧ أدت إلى انكسار نسبي في الأغنية الوطنية، واعتبر بعض النقاد أن شدو أم كلثوم بـ "مصر التي في خاطري وفي دمي" كان شكلاً من أشكال الرثاء والتعبير عن الهزيمة. وكان من إفرازات الهزيمة ظهور الثنائي أحمد فؤاد نجم، والشيخ إمام، حيث بلغا ذروتها في السبعينيات، وبالرغم من أن أغانيهما لم تكن تبت في وسائل الإعلام الرسمية فإنهما وجدوا رواجاً واسعاً في العالم العربي عبر أشرطة الكاسيت(٥ ص ٦٠)

وبعد نصر أكتوبر أخذت الأغنية الوطنية منحىً جديداً، ثم جات كامب ديفد بإفرازاتها التي غيرت شكل الأغنية الوطنية واتجاهاتها، إلا أن مارسيل خليفة ظل يشدو في لبنان وغيرها من الدول العربية معبراً عن تيار المقاومة الذي لازال مستمراً في جنوب لبنان حتى الآن، وبرزت من أغانيه "منتصب القامة أمشي، مرفوع الهامة أمشي، في كفي قطعة زيتون، وعلى كتفي نعشي"، غير أن الأغنية الوطنية بدأت في الانحسار بعد ذلك، وأصبح الواقع العربي الممزق يعبر عنها، حتى أن "الحلم العربي" حينما ظهرت اعتبرها كثيرون طوق النجاة للأغنية الوطنية العربية، ولذلك كان للأغنية الوطنية القديمة دور كبير أيضاً حيث أعيد إحيائها في ثورة ٢٥ يناير مثل أغنية يا حبيبتي يا مصر ويا أغلى اسم في الوجود حيث ظلت أغنية "يا حبيبتي يا مصر" للفنانة شادية، التي لحنها بليغ حمدي العامل المشترك في كل الأحداث الثورية، في كافة المظاهرات الاحتجاجية والاحتفالية وكانت تذاع باستمرار خلال الاحتفالات التي أعقبت خطاب التنحي في ميدان التحرير وفي الراديو والتلفزيون .

ثم جاءت أغنية "إزاي" لمنير فيقول أنهم على الرغم من أنها كتبت قبل ثورة ٢٥ يناير إلا أنها خير مرشد لحالة الثورة خلال الـ ١٨ يوماً، حيث كانت تعرض في البداية مصحوبة بصور لـ"مبارك"، ثم شيئاً فشيئاً مشاهد للثورة والمظاهرات في الشوارع.

"إزاي" لـ"محمد منير" فكانت تشكل حالة ثورية تجسد الحب الدفين للوطن الذي ولدته الفطرة لكنه لا يجد ما يعززه في الواقع بسبب ما يلقاه الشباب الثائر من تخوين واعتقال وقتل في المظاهرات فجاءت كلمات الأغنية التي تم تسجيلها قبل الثورة بقليل كمتنفس لهذه المشاعر "مش

لاقى فى حبك دافع ولا صدق فى عشقك شافع، إزاي أنا رافع راسك وأنت بتحنى فى راسى إزاي!، لكنها عبرت أيضا عن حالة الإصرار لدى الشباب فى تغيير هذا الواقع بكلماتها "وحياتك لفضل أغير فيكى لحد ما

وكانت أكثر الأغاني تأثيرا وصدقا فى التعبير عن ثورة يناير ، هى أغنية يا بلادى لعزير الشافعى ورامى جمال حيث إنها أكثر غنوة تحمل روح وإحساس الثورة وتتحدث بلسان حال شهدائها،وكانت يصاحبها عرض لصور شهداء ثورة ٢٥ يناير "الورد اللى فتح فى جناين مصر"، حيث كانت كل أم تشعر بأنهما يخاطبانها من خلال كلمات الأغنية

فى حين كان أغنية "صوت الحرية" التى قدمها فريق وسط البلد تلهب حماس الثوار متى سمعوها من الفريق أو من إذاعة الميدان فتجدهم يتقافزون على طريقة الأوتريس فى الشوارع، يحفظونها ويرددون معها كلمة بكلمة حيث تشكل كلمات "سلاحنا كان أحلامنا، وبكرة واضح قدامنا، من زمان بنستنى بندور مش لاقيين مكاننا" أصدق تعبير عن أحلامهم ومشاعرهم حيال الثورة التى كانوا ينتظرونها منذ زمن ترضى عليه.

ثم أغنية شهداء ٢٥ يناير للمطرب حمادة هلال نالت حظا كبيرا من سخرية المصريين المعهودة بسبب المقطع الذى يقول فيه: "شهداء ٢٥ يناير ماتوا فى أحداث فى يناير راحو وفارقوا الحياة"، وعبرت تعليقاتهم الساخرة وقتها عن خفة دم المصريين وقدرتهم على الضحك والسخرية حتى فى أصعب المواقف، وقام هلال بتلحين الأغنية بنفسه، وهى من كلمات ملاك عادل، وتوزيع أحمد عبد السلام .

ومع انزواء الأغنية الوطنية، احتلت أغاني "الفيديو كليب" الخالية من المضمون والمعنى واللحن المكان، وشغلت الناس حتى عن تذكر أن يكون لهم قضية أو هدف ينبغي أن تعبر عنه أغانيهم ، اى ان الاغنية الوطنية هى كل ما يعبر عن نبض الناس وأحاسيسهم

أسباب انهيار الاغنية الوطنية

يرجع أسباب انهيار مستوى الأغنية الوطنية ناجم عن عدم فهم الرسالة التى يمكن أن تؤديها، محملا مسؤولية ذلك بالدرجة الأولى إلى الشعراء والمطربين والملحنين، الذين يستسهلون المسألة ولا يدركون مدى حساسيتها، مشيرا إلى أنهم لا يكثرثون بحقيقة أن للشعر قوانينه وللسياسة أبعادها.

أما الجهة الثانية ، فهي التي تقوم بإذاعة المنتج الرديء دون مراعاة "الشروط الوطنية" للأغنية، في حين لم يعف الجهات الرسمية من مسؤولية هذا التراجع وتعتبر المشاعر الجياشة تحتاج إلى الوعي والإدراك لكي تتحول إلى عمل فني خالص ومؤثر وقادر على البقاء، واصفا الكثير من التجارب الحالية بأنها تحتكم إلى الوعي السالب، الذي يسهم على نحو مفارق في انحدار البيئة الفنية الصالحة لنمو المواهب الحقيقية. (٣: ص ٣٣)

وإننا لم نعد نمتلك القدرة على توظيف الشروط الاجتماعية والثقافية المتجانسة، التي يمكننا من خلالها أن نعكس فنا حضاريا وبناء، وفي المقابل، أصبحنا نفتقد إلى الأدوات الفنية الصالحة للحكم على المنتج الفني"، وكذلك وجود مشكلة في الذائقة الفنية لدى المتلقي، وهذا ما أيده متقنون آخرون.

ويلقي مختصون ومتقنون باللوم على بعض المطربين الذين يتخذون من نمط هذه الأغاني عملا تجاريا، فيما يدعو آخرون إلى ضرورة الانشغال بمواضيع أخرى قابلة للانتشار على المستوى العربي، مشيرين إلى أن الإبداع لا ينحصر في هذا النوع والمستوى من الإنتاج. (٢ ص ٤٥)

تؤكد الباحثة، أن الأغنية الحالية تعطي صورة مغلوبة عن الوطن، وعلى الفن - بصورته الحقيقية - الترفع عن "إثارة التعصب والتحيز، وأن لا يكون وسيلة لتميز الناس وتفريقهم"، "الفن هو الأمر الوحيد الذي يجمع الناس، والغناء للمدن هو عودة بالوطن من فضاء مفتوح إلى مساحة مغلقة، و سبب توجه بعض الفنانين إلى الأغنية الوطنية، هو الكسب المادي وسهولة الإنتاج، مما أدى إلى ضعف الاهتمام بالتفاصيل الفنية، و أن مضمون معظم الأغاني الحالية "لا يعبر عن الوطنية

الإطار التطبيقي:

نموذج رقم (١) من الاغانى القديمة

بطاقة التعريف :

الله يابلادنا الله

١	اسم العمل	الله يابلادنا
٢	اسم المؤلف	أنور عبدالله
٣	الملحن	محمد عبد الوهاب
٤	المقام الموسيقي	كرد مصور على درجة اليكاه
٥	القالب	طقطوقة(مقدمة- مذهب+٤ كوليهايات)
٦	نوع الأداء	صولو للمطرب (عبد الحليم حافظ)+المجاميع الغنائية (رجال - نساء)
٧	الايقاع	فوكس+ (البمب)
٨	الميزان	٤/٤
٩	المناسبة التي قدمت فيها الاغنية	ثورة ١٩٥٢
١٠	الفرقة الموسيقية	فرقة كاملة

كلمات الأغنية

الله يا بلادنا الله على جيشك والشعب معاه
فى جهادك قوة و سلامك غنوة يا بلادنا الحلو
نفسى اديكى المجد علاه الله يا بلادنا
بسلاحنا وعزيمتنا الحامية ماقدرش الغاصب يغلبنا
دة كفاحنا لمبادئ سامية حالفين نحميها بقلوبنا
و علمنا الغالى..... فى مكانة العالى
لو قال يا رجالى هنقدم ارواحنا فداة الله يا بلادنا
أساطيل وجيوش الأشرار حاربتنا بغدر ووحشية
هزمتها أيادي الأحرار بسلاح الثورة الشعبية

و الحق تملى هو اللى يعلى ..هو اللى يخليى هو باللى رماةالله يا بلادنا
ح نعيش من اول وجديد والنصر ينور أعيادنا
ونحى روح كل شهيد بترفرف على ارض بلادنا
و ايدنا قوية تحمى الحرية فى بلاد عربية و تصون السلم و ترعاةالله يا بلادنا
دايماً حنصب لقدامنا والماضي مش راح ننساه
الماضى كتب مستقبنا بالدم و ادينا بنقراه
راح نبنى بلادنا ونربي ولادنا على درس جهادنا
ونعيش وياهم فى حماه الله يا بلادنا

موسيقى العمل

الله يا بلادنا الله

الحان / محمد عبد الوهاب

كلمات / انور عباد

♩ = 120

47 | غناء لك ١

48

غناء لك ٢

غناء لك ٣

غناء لك ٤

1. 2.

44

التعليق :-

اللحن :- جاءت الاغنية فى استعراض لحنى لمقام الكرد المصور على اليكاه بمساحتها الصوتية كاملة (قرار - وسطى - جواب) مع التنوع فى صياغة الجمل اللحنية باستخدام التنبعات

السلمية (سكونس) والتكرار النغمى والقفزات اللحنية المختلفة فى بداية الكوبليهاات مع لمس لمقام الكرد الدوكاه فى الكوبيلة الرابع

- استعراض لمقام الكرد على درجة البوسليك ثم يمتد للرجوع للمقام الاساسى

- استعراض لحنى فى مقام الكرد على درجة الحسينى

الإيقاع :- إستخدم ضرب الفوكس مع بداية اللحن بالمقام ثم ضرب البمب مع تغير الميزان الموسيقى

الكلمات :- جاءت معبرة عن الحدث وتوافقت مع الجمل اللحنية مع المحافظة على الوزن

والقافية فى أشطر الكوبليهاات تتخللها بعض العامية فى الكلمات

الألات :- الفرقة الموسيقية التقليدية مع وضوح دور بعض الألات مثل البيكلو والفلوت وظهور

الدور الرئيسى للوتريات بمصاحبة الغناء واللازمات والفواصل الموسيقية

التوزيع :- مصاحبة الغناء بالفرقة التقليدية بدون وجود اى ألحان موازية للحن الرئيسى ولكن

بتطعيم الهنك بين المطرب والمجاميع الغنائية بصور متعددة ترديد وتكميل وبمصاحبة المطرب

نموذج رقم (2) من الاغانى القديمة

بطاقة التعريف :-

الله أكبر فوق كيد المعتدي

١	اسم العمل	الله أكبر فوق كيد المعتدي
٢	اسم المؤلف	محمود الشريف
٣	الملحن	عبد الله شمس الدين
٤	توزيع	عطية شرارة
٥	المقام الموسيقى	عجم على درجة النوى
٦	نوع الأداء	أداء المجموعة
٧	الإيقاع	فوكس
٨	الميزان	2/4
٩	المناسبة التى قدمت فيها الاغنية	العدوان الثلاثى على مصر عام ١٩٥٦م
١٠	الفرقة الموسيقية	أوركسترا لية بكامل ألاته.

كلمات الألفية

الله أكبر فوق كيد المعتدي	الله أكبر الله أكبر
أنا باليقين وبالسلح سأفتدي	والله للمظلوم خير مؤيد
قولوا معي قولوا معي	بلدي ونور الحق يسطع في يدي
الله فوق المعتدي	الله الله الله أكبر
جيش الأعداء جاء ببغي مصرعي	يا هذه الدنيا أطلي واسمعي
فإذا فنيت فسوف أفنيه معي	بالحق سوف أرده وبمدفعي
الله الله الله أكبر	قولوا معي قولوا معي
قولوا معي الويل للمستعمر	الله فوق المعتدي
الله أكبر يا بلادى كبرى	والله فوق الغادر المتكبر
قولوا معي قولوا معي	وخذى بناصية المغير ودمري
الله فوق المعتدي	الله الله الله أكبر
الله أكبر الله أكبر "	

الله أكبر فوق كبد المعندي

1 آلات نفخ

6

11

16

21

26

31

36

41

46

51

56

61

66

تمباني بر أك هـ لا آل تمباني بر أك هـ لا آل
 ت شمع دل كي ق فو زب أك هـ لا آل تمباني بر أك هـ لا آل
 دي ي أي م رخي م لو مظ لك هـ لا ول دي
 هـ لا ول دي ت شمع دل كي ق فو زب أك هـ لا آل
 من بس و ن قبي ي بل ن أ دي ي أي م رخي م لو مظ لك
 ي في غ ط يمن ق حق ول نو و دي ل ب دي ت أف من ح لا
 عي م لو فو عي م لو فو عي م لو فو دي
 فو هـ لا آل تمباني بر أك هـ لا آل
 دي ت شمع قل

Quinted by Ahmad Yabia

التعليق : -

- **اللحن :-** (الله أكبر) فقد كان موجوداً قبل تأليف نص النشيد لسنوات وكان اللحن عبارة عن مارش عسكري ، ثم صيغت وبنيت عليه كلمات النشيد أثر العدوان على مصر وحرب السويس واغنية الله واكبر كانت نقطة تحول في مسار الأغنية الوطنية، مستوحاة من موسيقى المارشات العسكرية لأن الأداء المدهش للمجموعة والتنفيذ المبهر للأوركسترا بكامل آلاته، وبخاصة آلات النفخ والآلات النحاسية ذات الدوي والتأثير الحماسي الكبير، حول هذا النشيد الى سلاح حقيقي ساهم بشكل فعال في معركة ١٩٥٦

- الإيقاع :- المارش

- **الكلمات :-** التي احتوته هذه الكلمات رفعت اللحن والكلمات إلى قمة عالية، ارتفع اللحن عما يسمونه بالأغنية الوطنية إلى قيمة إيجابية تسهم في إحياء الوطن وفي تحديد معناه وإبراز هويته مجسدة شاخصة للبصر، إن الأذن لا تكاد تسمع دبيب أنغامه حتي تنتفض الأعماق انتفاضاً عنيفاً ينتفض العنقوان، يخفت القلب بالحب العميق لمصر حباً مقتبساً من حب الله سبحانه وتعالى، ومن جلال الدين والوطن، تستيقظ في الأعماق طبقات من المشاعر السخنة مفعمة بأمل عظيم في انتصار بعيد المدى ولهذا عاش نشيد الله أكبر في وجدان الوطن العربي كله ولم يكف عن ترديده إلي اليوم كأنه تميمة النصر أو تعويذة للنهوض.

الكلمات حماسية ومدوية بكل معاني الكلمة اكتملت في هذا النشيد الصيحة الداوية المقدسة، ما إن تسمعه حتي تراك تشمخ بأنفك في عزة وكبرياء، يمتلئ صدرك بالهواء النقي إذ تهتز أعطافك ويطرب وجدانك من فرط إحساسك بالقوة المؤيدة بروح من عند الله.. الله أكبر فوق كيد المعتدي الكلمات جاءت فيها بساطة العمق، وفيها قدر كبير من الشعر البسيط المستساغ الملتهب حيث عادت الى نمط الأناشيد التي سادت الأربعينات وبداية الخمسينات وكانت مستوحاة من موسيقى المارشات العسكرية والأناشيد الوطنية الرسمية لان اللحظة كانت تستدعي بث روح المقاومة والثبات وإيقاع المارش يحقق هذه المعادلة

توزيع : مصاحبة الغناء بالفرقة التقليدية بدون وجود اي ألحان موازية للحن الرئيسي
الآلات :- آلات النفخ والآلات النحاسية ذات الدوي والتأثير الحماسي الكبير

التعليق على المضمون:-

حينما تعرضت مصر الحبيبة عام ١٩٥٦م إلى العدوان ، ذلك الذي شنته إسرائيل مع حليفتيها بريطانيا وفرنسا في عهد الرئيس الراحل جمال عبد الناصر ١٩٥٦، بعد تأمين "قناة السويس

نموذج رقم (٣) من الاغانى القديمة

بطاقة التعريف :-

نشيد بلادى بلادى

١	اسم العمل	بلادى بلادى
٢	اسم المؤلف	يونس القاضى
٣	الملحن	سيد درويش
٤	المقام الموسيقى	فا الكبير
٥	الأداء الغنائى	جماعى للمجموعة
٦	الإيقاع	فوكس
٧	الميزان	2/4
٨	الفرقة الموسيقية	اوركسترا كامل
٩	المناسبة التى قدمت فيها الاغنية	قدم عام ١٩٢٣ ثم اتخذت مصر هذا النشيد "بلادى بلادى" نشيدا قوميا ووطنيا لها بعد حرب أكتوبر المجيده تحديدا عام ١٩٧٣.

كلمات الأغنية

بلادي بلادي بلادي لك حبي وفؤادي	مصر يا أم البلاد انت غاييتي والمراد
وعلى كل العباد كم لنيلك من أيادي	بلادي بلادي بلادي لك حبي وفؤادي
مصر انت أغلى درة فوق جبين الدهر غرة	يا بلادي عيشي حرة واسلمي رغم الأعداي
بلادي بلادي لك حبي وفؤادي	مصر يا أرض النعيم سدت بالمجد القديم
مقصدي دفع الغريم وعلى الله إعتمادي	بلادي بلادي بلادي لك حبي وفؤادي
مصر أولادك كرام أوفياء يرعوا الزمام	نحن حرب وسلام وفداكي يا بلادي
بلادي بلادي بلادي لك حبي وفؤادي	

موسيقى العمل

السلام الجمهوري



التعليق : -

اللحن :- كان هناك ضبط للبناء اللحني و اختصار للزم الموسيقية و استخدام التباين محل التلوين بساطة اللحن نجد في لحن هذا النشيد الخصائص الأربعة السابقة واضحة تماما وهي: ضبط البناء اللحني ، اختصار للزم الموسيقية واستخدام التباين محل التلوين ، إلى جانب بساطة اللحن والنشيد عموما يختلف غيره من الأشكال الموسيقية بكونه أداة تعبير عن الجمهور ، ولذلك يلزم له تلك الخصائص الأربع بالذات وإلا احتاج لأحد المطربين ليقوم بغناؤه. -إذا قمنا بعد الأزمنا الموسيقية في أي شطرة نجدها مماثلة لعدد الأزمنا في الشطرة المقابلة في نفس البيت ، وأيضا لعدد الأزمنا في الشطرات التالية حتى نهاية النشيد وهناك وحدتان زمنيتان في كل شطرة من المذهب ، ونلاحظ هنا أيضا مسالة تربييع الجمل الموسيقية أي جعلها في وحدات تتكون كل منها من ٤ مازورات

الكلمات :-

يتكون نشيد بلادي من مقطعين رئيسيين هما المذهب والكوليه
المذهب مكون من جملة كاملة من بيت واحد في شطرتين هما
بلادي بلادي .. لك حبي وفؤادي

ويتكون الكوليه من بيتين شطرتان في كل منهما
مصر يا أم البلاد .. أنت غايتي والمراد
وعلى كل العباد .. كم لنيلك من أيادي

وعلى نفس المنوال جرى نظم بقية الكوبليات

الآلات :- آلات النفخ والآلات النحاسية ذات الدوي والتأثير الحماسي الكبير

التوزيع :- لا توجد أية لزم موسيقية فى هذا اللحن ، تتجلى بساطة هذا اللحن فى أن أبعاده الغنائية لم تتعد الدرجات الخمس الأولى من السلم الموسيقى (فا ماجير) ، وتبدأ الحركة الأولى (حرف واحد) بقفزة تأتى من خارج الزمن من الدرجة الخامسة للأوكتاف الأدنى وكأنها استعداد وتحضير لبدء الغناء المنظم للمجموعة مع أول دقات المارش ، ويضاف إلى ذلك تكرار اللحن فى الكوبليات ، بحيث تتغير الكلمات فقط ، وهذا الأسلوب ضرورى للتركيز على وحدة اللحن والجو العام من ناحية ومن ناحية أخرى لتسهيل ترديده على الناس لو قسمنا البيتين الأول والثانى من الكوبليه إلى ٤ شطرات نجد:-

- الشطرة الأولى تقف على الدرجة الثانية

- الشطرة الثانية تقف على الدرجة الثالثة

- الشطرة الثالثة تقف على الدرجة الخامسة

- الشطرة الرابعة والأخيرة على درجة الركوز منهيبة الغناء على أساس المقام

التعليق على المضمون :

قدم عام ١٩٢٣ ثم اتخذت مصر هذا النشيد "بلادى بلادى" نشيدا قوميا ووطنيا لها بعد حرب أكتوبر المجيده تحديدا عام ١٩٧٣ .

نموذج رقم (١) من الاغانى الحديثة

بطاقة التعريف :-

اغنية يابلادى

١	اسم العمل	اغنية يابلادى
٢	اسم المؤلف	عزيز شافعى
٣	اسم الملحن الموزع	بليغ حمدى عزيز شافعى
٤	نوع التأليف	غنائى
٥	نوع النص الشعري	عامية مصرية
٦	ال قالب	طقوقة
٧	المقام الموسيقي	عجم عشيران مصور على درجة اليكاه
٨	الإيقاع	وحدة سايرة بطبئة
٩	الأداء الغنائى	فردى غناء : رامى جمال - عزيز شافعى
١٠	المناسبة التى قدمت فيها الاغنية	بعد ثورة ٢٥ يناير سنة ٢٠١١

كلمات الأغنية

يا بلادي .. يا بلادي	أنا بحبك يا بلادي
يا بلادي .. يا بلادي	أنا بحبك يا بلادي
قولوا لأمي متزعليش .. وحياتي عندك متعيطيش	قولولها معلش يا أمى .. أموت أموت وبلدنا تعيش
أمانه تبوسولى ايديها	وتسلمولى على بلادي
يا بلادي .. يا بلادي	أنا بحبك يا بلادي
في جسمي نار و رصاص و حديد .. علمك في ايدي واسمي شهيد	بودع الدنيا وشايفك .. يا مصر حلوه ولا بسه جديد
لآخر نفس فيا بنادي ..	بموت وأنا بحب بلادي
يا بلادي .. يا بلادي	أنا بحبك يا بلادي
طاييرين ملايكه حواليا طير .. لحظة فراقك يا حبيبتى غير	همشي معاهم وهسيك .. وأشوف يا مصر وشك بخير

- لم يحتوى اللحن على تحويلات نغمية ولم يخرج عن المقام الأصلي للحن مستخدما المساحة الصوتية للمقام (جنس الأصل + جنس الفرع) وايضا التنوع فى استخدام التتابعات السلمية والتكرار النغمى الى جانب القفزات اللحنية للمسافات الثالثة والرابعة والخامسة
- اللحن من مذهب وثلاث أجزاء - كوليبيات - متمثلين فى اللحن
- الإيقاع :-** الإحساس بالرتم من أول الأغنية ولكن الأداء الإيقاعى لم يظهر الا فى الكوبيلية الأخير إيقاع وحدة مآثرة بطيئة
- الكلمات :-** جاءت معبرة عن الحدث وهو التعبير عن حب الوطن وفدائه بالروح مع المحافظة على الوزن والقافية فى أشطر الكوليبيات
- الألات :-** الغناء بمصاحبة آلة البيانو ومصاحبة ميلودية مع هارمونية بسيطة باستخدام بعض المؤثرات الصوتية
- **التوزيع :** الموسيقى والتوزيع الموسيقي نابعة من أسلوب التسجيل والتكنولوجيا فى التنفيذ الموسيقي ، يوجد أسلوب "كانون" محاكاة غنائية بين المطربين ولا يوجد توزيع ألى نظرا لمصاحبة آلة واحدة للغناء وهى آلة البيانو
- المصاحبة :-** بألة البيانو فى شكل تألفات + ميلودى + مؤثرات

نموذج رقم (٢) من الاغنى الحديثة

بطاقة التعريف :-

اغنية بشرة خير

١	اسم العمل	بشرة خير
٢	اسم المؤلف	ايمن بهجت قمر
٣	اسم الملحن	عمرو مصطفى وتوما
٤	نوع النص الشعري	عامية مصرية
٥	ال قالب	قطوقة غنائية شعبية
٦	المقام	كرد على الدوكاه
٧	الإيقاع	وحدة كبيرة + البمب
٨	الأداء الغنائى	أداء منفرد للمطرب حسين الجسمى مع

مجموعة غنائية		
٤/٤	الميزان	٩
الانتخابات المصرية ٢٠١٤ في مصر	المناسبة التي قدمت فيها الاغنية	١٠
الأورج والدرامز+مؤثرات صوتية	الفرقة الموسيقية	١١

كلمات الاغنية

وخذ بقى عهد تعديلها سكتت كثير	دي فرقة كعب و هتعملها، قصاد الدنيا هتقولها
بتكتب بكره بشروطك، دي بشرة خير صوتك	خديت ايه مصر بسكوتك، ماتستخسرش فيها
والشباب الاسكندراني اللمه دي لمة رجال	قوم نادي ع الصعيدي وابن اخوك البورسعيدي
والمحلاوي اللي ميه ميه والنوبه الجمال	وانا هاجي مع السوهاجي والقناوي والسيناوي
والاسماعلاويه ياما كادوا العدا	ماتوصيش السوايسه الدنيا هايصه كده كده
واحنا ويا بعض اقوى وأملنا كبير	كلمني ع الشراقوه واحنا ويا بعض اقوى
بحيري منوفي أو دمياطي، دول اقربلي من اخواتي	وخذ بقى عهد تعديلها سكتت كثير
واكثر حاجه فيها ميزه، نشوف حبايبنا في الجيزه	حلايب أهل وقرابيب، ناديلهم روح
قوم نادي ع الصعيدي وابن اخوك البورسعيدي	يا مرحب ألف خطوه عزيزه بناس مطروح
وانا هاجي مع السوهاجي والقناوي والسيناوي	والشباب الاسكندراني اللمه دي لمة رجال
ماتوصيش السوايسه الدنيا هايصه كده كده	والمحلاوي اللي ميه ميه والنوبه الجمال
كلمني ع الشراقوه واحنا ويا بعض اقوى	والاسماعلاويه ياما كادوا العدا

♩ = 150

6

11

16

21

25

30

موسيقى

D.C.

التعليق : -

اللحن :- مقدمة غنائية فى جنس كرد الدوكاه باستخدام التنويع فى صياغة الجمل اللحنية من التكرار النغمى وتتميز بالرشاقة (لحن راقص) يوحى بالموروث الشعبي

الإيقاع :- بداية اللحن وحدة كبيرة ثم ضرب البمب (رتم سريع راقص) **كسرت** بشرة خير جمود أغاني المناسبات بإيقاعها الراقص فالأمر تخطى مجرد استعراض أناس يرفعون أعلاما أو يغنون فى أستوديو، الإيقاع الراقص أخرجها من رتابة الأغنية الوطنية المألوفة، ولأن الرقص كان بواسطة الناس الحقيقيين العاديين أنفسهم وليس باستخدام ممثلين، فالرقص جاء منهم وذهب إليهم

الكلمات : غير نمطية وبسيطة وسهلة التردد وهى موروث شعبي مصرى غير مقيد بوزن او قافية ،مسايرة الكلمات لإيقاع الجمل اللحنية

الألات : إعتقاد الغناء والمصاحبة على آلة اساسية الأورج والدرامز مع وجود مؤثرات صوتية لالة

التوزيع :- المصاحبة الهارمونية للغناء ولدرجات جنس الكرد دون وجود دور واضح لإى آلة لأداء اللحن الميلودى مع وجود دور للمجموعة الغنائية فى حوار مع المطرب بتغيير نوع الاداء (مطرب مجموعة) مجموعة مطرب)

التعليق على المضمون :-

- أغنية "بشرة خير" التي ظهرت لتحفيز الناس على المشاركة في الانتخابات الرئاسية الأخيرة، خاطبت المواطن المصري بشخصه وذهبت إليه في مكانه بشكل مباشر وخاطبته (قوم نادي ع الصعيدي وابن أخوه البورسعيدي) لأن أبطال أغنية "بشرة خير" المصورة أناس حقيقيون ومتنوعون في "بشرة خير" هناك نبض واحتكاك ملموس بالمصريين في محافظاتهم المختلفة وفي تفاصيل حياتهم العادية ومنهم النادل والسائق والبائع.

- الحدث في أغنية بشرة خير كان يتطلب مشاركة محددة في فعل محدد هو الانتخابات الرئاسية حضور حسين الجسمي نفسه في "بشرة خير" وقابليته عند المصريين وإعلانه المتكرر عن حبه لمصر، وجاء الأمر تلقائيا لأنه ليس في حاجة لأن يتاجر بأغانيه لمكسب شخصي فهو مشهور ومتواجد على الساحة بالفعل

نموذج رقم (٣) من الاغاني الحديثة

بطاقة التعريف :-

اغنية على البركة

١	اسم العمل	البركة
٢	اسم المؤلف	أيمن بهجت قمر
٣	اسم الملحن	عمرو مصطفى
٤	نوع النص الشعري	عامية مصرية
٥	ال قالب	طقطوقة (مذهب - تكرر كوبليهات)
٦	المقام	كرد على الدوكاه
٧	الإيقاع	بمب
٨	الأداء الغنائي	صولو المطربة نانسي + المجموعة الغنائية
٩	الميزان	٤/٤
١٠	المناسبة التي قدمت فيها الاغنية	افتتاح قناة السويس الجديدة
١١	الفرقة الموسيقية	الفرقة التقليدية (الات التخت الشرقي +آلات حديثة والاورج

كلمات الاغنية

خلاص من غير ما نشرح مصر ناوية تفوق ونفرح
ده وقت الحلم يلا وكلنا بخيالنا نسرحد
هنقسم لقمة بينا وحبه نجمع حبه نطرح
ويفضل علمك الغالى تملى فى اعلى مطرح
على البركة خلاص ونوينا وهتبقى فل على ايدينا
غصب عنى الى يعدينا عزم الرجال سداد
مفيش لا قرية ولا محافظه الا وخلص ناسها محافظه
على وعدها وعارفه وحافظه ده كل ده استعداد
مش بس اخوات وبلديات لا ده احنا بقينا شركه
ومدام نيتنا خير ربك كبير فى الرزق بركه
كان ممكن حد غيرنا فى الظروف دى ميقاومش
بس المصري الجدد ده الى يدوس على الشوك ويمشى
على البركة خلاص ونوينا وهتبقى فل على ايدينا
غصب عنى الى يعدينا عزم الرجال سداد
مفيش لا قرية ولا محافظه الا وخلص ناسها محافظه

علي البركة

غناء/ نانسي عجرم

الحنان/ عمرو مصطفى

♩ = 150

7

13 موسيقي

19

22

D.C.

التعليق :-

اللحن :- جملة غنائية في مقام كرد الدوكاه تعتمد على التصوير اللحنى (سكوانس) والتأكيد على الدرجات القوية لجنس الكرد الاساسية والثالثة

الإيقاع :- استخدام ضرب البمب بميزان ٤/٤

الكلمات :- جاءت باللغة العامية معبرة عن الحدث بسيطة الألفاظ

الألات :- مجموعة من آلات التخت الشرقى ووجود دور القانون والوتريات ودور لألات الباند الغربى (الأورج - الجيتار)

التوزيع :- يتضح دور التخت الشرقى مع الوتريات مع وجود دور لألات اخرى لإظهار بعض الهارمونييات البسيطة

نتائج البحث

كلمات الاغنية الوطنية قديما :-

- وتشمل الفترة من العقد الثالث فى القرن العشرين حتى نهاية حكم محمد انور السادات
- الكلمات التي كتبها شعراء تلك الفترة للأغنية الوطنية مثل "بيرم التونسي وأحمد شفيق كامل وحسين السيد، وصلاح جاهين، ومرسي جميل عزيز، وصالح جودت، وعبد الفتاح مصطفى"، عبد الرحمن الابنودى - محمد حمزة - صلاح جاهين - أحمد رامى - حافظ ابراهيم " وغيرهم، كانت نابعة من شعور وطني قومي عام، فعموم الشعب المصري كان كتلة واحدة وغير مفككة .
- تنوعت مواضيع الكلمات التي تضمنتها الأغاني الوطنية حسب المناسبة سواء كانت حماسية قوية او ناعمة أو غنائية طربية أكثر منها قوية أو موال وقد تنوعت اللهجات بين العامية والفصحى .
- منذ زمن ثمانينيات القرن العشرين لوحظ اندثار الأغنية الوطنية العربية عامةً إلى درجة فقدانها - باستثناء بعض الأعمال التي تظهر من حين إلى آخر لتظهر مكانها الأغنية السياسية الانتقادية
- جودة الكلمات ترجع الى جودة الصياغة ممثلة في صحة أوزان الشعر وفصاحة المفردات

- وعلى نفس النحو هل تعتبر الأغاني التي تغنت باسم السادات في عصره أغاني وطنية؟
- وربما يصبح من الصعب الإجابة عن مثل هذا السؤال خاصة إذا وضعنا موضع الدراسة أغنية شهيرة تغنى بها أيضاً عبد الحليم حافظ باسم السادات بعد حرب ٧٣ وهي أغنية "عاش اللي قال" التي كتبها محمد حمزة ولحنها بليغ حمدي:

عاش اللي قال الكلمة بحكمة وفي الوقت المناسب

عاش اللي قال لازم نرجع أرضنا من كل غاصب

الأداء في الأغنية الوطنية قديماً :-

- ١- كانت هناك علاقات إنسانية شخصية بين مجموعة من الملحنين والشعراء والمطربين والمطربات، فعلى سبيل المثال عبد الحليم حافظ كان صديقاً على المستوى الشخصي لكل من كمال الطويل ومحمد الموجي، كذلك كانت أم كلثوم ورياض السنباطي وأحمد رامي ومحمد عبد الوهاب وحسين السيد ومحمد عبد المطلب ومحمود الشريف، وكانت فكرة فريق العمل هي السائدة في مجال الموسيقى والغناء، وكانت هذه العلاقات الإنسانية تخلق كيمياء بين أعضاء فريق العمل يكون نتاجه أعمالاً موسيقية لها خصوصية وجودة عالية.
- ٢- علاقة المطرب أو المطربة بالفرقة الموسيقية كانت علاقة إنسانية وليست عابرة، لأن أغلب بروفات الأغنيات كانت تتم في منزل المطرب أو المطربة بشكل دائم ومنتظم، هذه البروفات المنتظمة كانت عاملاً رئيسياً في نجاح العمل الغنائي ونجاح المطرب
- ٣- كانت أساليب تسجيل الأغنيات آنذاك تعتمد على الدفقة الشعورية للمطرب والفرقة والكورال معاً، حيث تُجرى مجموعة من البروفات بين المطرب والفرقة في وجود الشاعر والملحن عدة مرات فتتلاحم مشاعر وأحاسيس الجميع مع بعضها البعض، ثم يتم تسجيل الأغنية دفعة واحدة وكأنها تقدم في حفل حيّ، فتخرج الأغنية إلى المتلقي حاملة حرارة هذه الدفقة الشعورية غير المصطنعة، وبسبب هذا التجانس بين المطرب والفرقة ومهندس الصوت والشاعر والملحن أن تكتسب الأغنية مصداقيتها التي هي عامل رئيسي وراء بقاء الأغنيات التي توفرت لها هذه الأجواء الإنسانية.

كلمات الاغنية الوطنية حديثا :-

- وتشمل الفترة منذ تولى الرئيس السابق محمد حسنى مبارك مقاليد الحكم عام ١٩٨١ وحتى عام ٢٠١٣ بعد انتصارات أكتوبر ١٩٧٣ اختلف شكل ومضمون الأغنية الوطنية، للأسباب التالية:
- ١ - أدى ضعف المنظومة التعليمية (ما قبل الجامعية والجامعية) إلى صعود أنصاف شعراء، فكيف لمؤلف كلمات أغاني وطنية أن يكتب كلمات لها واقع عميق في نفس المتلقي المتمرس والمتقف، وهو لا يمتلك قاموسا لغويا قويا، وهو لم يقرأ دواوين كبار الشعراء في جميع العصور السابقة؟
 - ٢ - بعد انتصارات أكتوبر المجيدة تحولت الأغنية الوطنية من داعمة لمجموعة من الأهداف الوطنية، إلى مجرد أغنيات احتفالية في مناسبات وطنية محددة مثل احتفالات أكتوبر، عيد تحرير سيناء، عيد الجلاء، وبعض هذه الأغنيات الاحتفالية تحولت إلى أغنيات تمجد الحاكم، ولعل أبرز هذه النوعية من الأغنيات كانت الأغنية الجماعية "اخترناك"، وذلك لافتقاد الشعب الالتفاف حول أهداف قومية وطنية محددة.
 - ٣ - أصبح لدينا جيل جديد يتطرق لكلمات ضعيفة ركيكة لأنها تفنقت الى الخبرة والى الشعور والاحساس الذين يتوالدان من المشاعر الوطنية المفقدة فى هذه الأيام
 - ٤ - ومقارنة بين الاغاني الحماسية فانجد مصر التى فى خاطرى وفى دى وبين قومى نادى على الصعيدى وابن أخوك البورسعيدى
 - ٥ - تغلبت اللهجة العامية على أغاني تلك الفترة واتسمت بالهدوء حتى نظن عند سماعها انها اغنية عاطفية واشتملت على الالفاظ الواضحة والصريحة والمواكبة للأحداث لتعبر وتتماشى مع الاحاسيس الوطنية لدى الشباب
 - ٦ - تضمنت كلمات الاغاني فى بداية الحقبة الزمنية مواضيع تتعلق بالقيادة السياسة مما افقدها تأثيرها وتوغلها فى وجدان الشعوب مثل اغنية "اخترناك - والنسر المصرى شق السما - ويامبارك يا حبيب الشعب
 - ٧- وجاءت بعض كلمات الاغاني فى اشغال الفتن مثل أغنية " احنا شعب وانتو شعب "
 - ٨ - جاءت اغاني ٢٥ يناير حافزا لاجرا ما بداخلهم وكانت من تأليفهم وتلحينهم وأدائهم وهذا يؤثر على جودة الاغاني حيث تفقدها للتخصصية فى الكلمات واللحن والاداء

ألحان الاغنية الوطنية قديما

- أثرت الحالة السياسية على الملحنين فى تلحينهم وخاصة بعد ثورة ٢٥ يناير ولذلك قد تغير الدافع ايضا من الاغنية الوطنية، قديما كنا نتغنى لنلهب حماس الشعب اما الان وسابقا فالكلمات اصبحت تتغنى فصيل ضد فصيل وافتقدت الاغنية الوطنية التوافق الفكرى والوطنى
- تميزت هذه الفترة بظهور عمالقة فى التلحين كان لهم أكبر الاثر فى تطوير الأغنية الوطنية وجعلها اكثر شرقية ، ومن امثال هؤلاء الملحنين فى هذه الفترة " سيد درويش - محمد عبد الوهاب - رياض السنباطى - محمد الاصبغى - محمد الموجى - كمال الطويل
- الألحان كانت تتسم بضبط البناء اللحنى ، اختصار اللزم الموسيقية واستخدام التباين محل التلوين وتنوعت الألحان الوطنية فى المقامات والانتقالات اللحنية واستخدمها للمقامات الشرقية والعربية الاصيلة وتنوعت فى الضروب ، استخدمو الات التخت الشرقى مع الات النفخ النحاسية والخشبية والالحان خدمت الكلمات وعبرت عنها فى المواقف
- قام بتوزيع الالحان مثال (اندرىا رايدر - على اسماعيل) وهذا يزيد اللحن اثراء وفخامة فى التعبير واستخدم الملحنين التصفيق فى بعض مواضع اللحن وذلك للتعبير عن فرحة النصر

ألحان الاغنية الوطنية حديثا

- بدء تغير ألحان الاغنية الوطنية منذ توقيع اتفاقية كامب دفيد مع اسرائيل وبدأت الأغاني تأخذ شكل المرح فى التلحين بغض النظر عن الكلمات وأصبحت الألحان فاقدة الى حد كبير للشرقية مائلة الى الغربية
- على الرغم من النجاح الكبير الذي حققته أغاني ثورة ٣٠ يونيو مثل " تسلم الأيادي" و"بشرة خير" لكن من الصعب تصنيفها ضمن الأغاني الوطنية لكونها تعبر عن موقف محدد وأنه موجّه لمؤسسة الجيش.

- أفنقرت أغاني الثورة الى الثراء النغمى واسس الصناعة اللحنية حيث جاءت الالحن فى كثير من الاعمال غير معبرة عن معانى الكلمات
- توظيف المقامات الخالية من ثلاثة أرباع التون كامقام الكرد والعجم والنهوند على درجات ركوز مختلفة
- أفنقرت الاغانى الوطنية بندرة الضروب العربية المستخدمة المصاحبة كا المصمودى الصغير والفوكس بموازين ثلاثية ورباعية واضحة الضغوط
- ظهرت الالحن الوطنية فى ثوب الأحن الرومانسية العاطفية غير ماهو مألوف
- توظيف آلات النفخ والالات النحاسية والخشبية بصخب وقوة بل أعتمدت الأغنيات على آلة البيانو والوتاريات والجيتار والالات الإيقاعية .
- الأحن يغلب عليها التغريب والبعد عن موسيقانا العربية
- التوزيع الموسيقى يفنقر الى المقامات العربية وذلك بسبب التلحين على آلة الجيتار الأسبانى الذى يخلو من الثلاث أرباع

نتائج عامة

- الغناء الوطنى موضوع البحث يتناول غناء يحمس الشعب ويوجهة نحو هدف معين (مقاومة استعمار - حالة حرب)
- غناء يتناول حب الوطن واعلاء قيمة الانتماء الية والدفاع عنه
- غناء يعبر عن مرحلة البناء والتشيد كأغانى السد العالى - الغناء الى صاحب حرف قناة السويس الجديدة

التوصيات المقترحة

- ١ - إنتاج أغانى وطنية تحت على الحماسة
- ٢ - التلحين فى المقامات الحماسية
- ٣ - توجيه الدارسين للدراسة النقدية والتحليلية للأعمال

المراجع

- ١ - أحمد محمد محمد خضر : دراسة نقدية لأغنية من خلال ثورة ٢٥ يناير ، مجلة علوم وفنون الموسيقى ، المجلد السادس والعشرون ، يناير ٢٠١٣
- ٢ - المعتصم بالله حمدي : الأغنية الوطنية تلفظ أنفاسها الأخيرة القاهرة - ٢٠٠٩
- ٣ - صلاح عيسى : الأغنية الوطنية من العدوان الثلاثي إلى نصر أكتوبر دار الهلال ٢٠١٧
- ٤ - ليندا فتح الله واخرون : الموسيقى العربية " أصول المقامات ، الايقاعات ، غناء النغمات " ، الطبعة الثانية ، دار الكتاب الحديث ، القاهرة ، ٢٠٠١م
- ٥ - محمد الدوينشر : الأغنية الوطنية .. من «قوم يا مصرى» وحتى «تسلم الأيادى ٢٠١١
- ٦ - محمد أحمد هشام : تأثير الحالة الإجتماعية والسياسية قبل ثورتى الثالث والعشرين من يوليو (١٩٥٢) والخامس والعشرين من يناير (٢٠١١) على شكل ومضمون الأغنية الوطنية المصرية (دراسة مقارنة) ، مجلة علوم وفنون الموسيقى ، المجلد السادس والعشرون ، يناير ٢٠١٣
- ٧ - ناهد أحمد حافظ الأغنية المصرية وتطورها خلال القرنين التاسع عشر والعشرين رسالة دكتوراه غير منشورة كلية التربية الموسيقية جامعة حلوان ١٩٧٧ ص (٣٢٥)
- ٨ - هبة الزيباوي: تاريخ الأغنية الوطنية في مصر: من ثورة ١٩١٩ حتى اليوم عام ٢٠١٣

ملخص البحث

الأغنية الوطنية في مصر بين الماضي والحاضر (دراسة تحليلية)

د. هيام على النجار *

مقدمة

ترتبط الأغنية الوطنية ارتباطاً وثيقاً بظهور مفهوم الوطن والقومية. وهو بهذا الشكل تطور حديث يرتبط بتكوين الدولة الوطنية، وضرورة صنع مخيلات قومية يلعب التعليم والأغنية والموسيقى والأدب أهم عوامل ترسيخها في الوجدان الشعبي.

مشكلة البحث

على الرغم من أهمية الأغنية الوطنية التي تعارف عليها الناس واستقرت في ضميرهم الجمعي إلا أن تلك الأعمال لم تحظى بلأهتمام الكافي من قبل الباحثين للوقوف على أسباب تميزها ونجاحها أو إخفاقها ، وما تزال بعض الفضائيات الخاصة والقنوات الإذاعية تعمل على تكريس أغنيات على أنها وطنية، دون الالتفات إلى هويتها ومضمونها الفني والإبداعي. ولذلك وجدت الباحثة ندره في الأبحاث التي تتحدث عن الأغنية الوطنية قديماً وحديثاً دفع الباحثة للقيام بالدراسة والبحث والتحليل للإبداعات في صياغة الألحان والتوظيف للمقامات الموسيقية في الأحداث الوطنية

أسئلة البحث

- ١ - التعرف على الأساليب اللحنية المختلفة في تلك الفترتين
- ٢ - التعرف على القوالب والأشكال الغنائية المختلفة في تلك الفترتين
- ٣ - ماهى التجديدات التي قدمت في الأغنية الوطنية في الوقت الحالى

هدف البحث

- يهدف هذا البحث إلى التعرف على :
- ٤ - التعرف على الأحداث والمناسبات للأغنية الوطنية قديماً وحديثاً
 - ٥ - التعرف على بعض الأعمال الوطنية عند مختلف الملحنين قديماً وحديثاً

* أستاذ مساعد بكلية التربية النوعية جامعة بنها قسم التربية الموسيقية تخصص موسيقى العربية

٦- الوصول الى أسلوب صياغة الاغنية الوطنية قديما وحديثا

أهمية البحث

نبعت أهمية البحث من ندرة الابحاث الموجوده في المقارنة بين الأغاني الوطنية قديما وحديثا والتي تتحدث عن أسلوب الاداء الغنائي واللحن والتحويلات والإيقاعات المستخدمة

منهج البحث

المنهج الوصفي (تحليل محتوى)

عينة البحث :

مجموعة من الأعمال للأغنية الوطنية للملحنين قديما وحديثا وقد ارتكزت في اختيارها للعينة على الاسس والركائز التالية : _

١_ التنوع في المقامات .

٢_ التنوع في استخدام تقنيات الاداء الغنائي .

٣ - التنوع في المناسبات الوطنية

أدوات البحث :

استخدمت الباحثة في إعداد بحثها مجموعة الأدوات الآتية ذكرها :

١ - مدونات موسيقية

٢ - وسائل سمعية

حدود البحث :-

الالحن الوطنية للملحنين في القرن العشرين وأوائل القرن الواحد وعشرين

نتائج البحث

قامت الباحثة بإعداد مقارنة بين الاغاني الوطنية قديما وحديثا من حيث المقامات والكلمات والاسلوب وتوصلت الباحثة لإنحدار الاغنية الوطنية وذلك للأسباب السياسية والاقتصادية والتعليمية

Research Summary

National song in Egypt between past and present
(An analytical study)

{ Dr.. Hiam on Nagar

an introduction

National song is closely linked to the emergence of the concept of nation and nationalism. It is in this way linked to the evolution of modern composition of the national state, and the necessity of making a national imaginations Education plays a song, music and literature major consolidation in the popular conscience factors

Research problem

Despite the importance of the national song that long by people and settled in their conscience collective however, that it will not have Blohtmam enough by the researchers to determine the reasons for excellence and its success or failure, and some private satellite channels and radio channels still working to dedicate songs as a national, shrugging the identity and content of the technical and creative.

Therefore researcher found a dearth of research that talks about the national song, past and present paid researcher for the study, research and analysis of the creations in the formulation of melodies and employment musical shrines in national events

Research questions

- 1 – identify the different melodic styles in those two periods
- 2 – Understand the templates of different musical forms in those two periods
- 3 – What are the innovations that were presented in the national song at the momen

Aim of the research

This research aims to identify: –

1. identify the events and national events of the song, past and present
2. to identify some national acts at different composers, past and present
3. Access to the formulation of the national song style, past and present

research importance

The importance of research stemmed from the dearth of research in comparison of patriotic songs old and new, and that talk about the musical performance and melodic tunes, remittances and method used

Research Methodology

Descriptive approach (content analysis)

The research sample:

Collection of works of national song

It was based in the selected sample on the following pillars: _

- 1_ diversity in the standings.
- 2_ diversity in the use of musical performance techniques.
- 3 – diversity in national events

search tools :

The researcher used in the preparation of her research group cited the following tools:

- 1 – musical codes
 - 2 – audio
- search limits :-

National tunes of composers in
Alghsran century and early XXI_century

Search Results

The researcher prepare a comparison between the patriotic songs old and new in terms of the standings, words and style and art researcher downhill national song and so political reasons and Allaguetsadah and educational